



فن العمارة في الارت ديكو وتوظيفها في تصميم أزياء معاصرة لطالبات الجامعة

رضوي مصطفى رجب

مدرس الملابس والنسيج - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

**المخلص:**

الارت ديكو هي موجة تصميم شعبية راجت بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٣٩، تأثرت بالعديد من الفنون كالعامة ، التصميم الداخلي ، والفنون البصرية مثل الموضمة، والرسم، التصميم الرقمي، السينما، وتصميم المجوهرات وجمع هذا الطراز بين العديد من الأشكال الفنية التي ظهرت في بداية القرن العشرين، خصوصا التكعيبية ، الفن الجديد. يتجه البحث الحالي الي محاولة الاستفادة من فنون العمارة في تلك الحركة في تصميم أزياء معاصرة تناسب الطالبة الجامعية لما تتضمنه هذه الأعمال من أساليب واتجاهات وسمات مختلفة ؛ قد قامت ضمن حركات فكرية وثقافية متعددة ، وبتتبع نماذج من أزياء المرأة المسلمة من خلال التاريخ تعطينا صورة واقعية وصادقة عن سلوك حياة المرأة في المجتمع وبما تحمله الازياء من صياغات متعددة قائمة علي قيم دينية وفنية وجمالية وعفاندية خاصة بها ناتجة عن الامتزاج بين قيم عمليات التواصل الثقافي للدول المختلفة ولذلك سنستعين بفنون العمارة في الارت ديكو للوصول الي تصميمات تجمع بين الرومانسية والجاذبية الانثوية والعملية في اطار عادات وتقاليد المجتمع المصري مستهدفا بذلك الفتيات في المرحلة الجامعية وكانت أهم نتائج الدراسة ثمانية مجموعات تصميمية المستلهمة من العمارة في الارت ديكو وقد تم عمل المعالجات الاحصائية علي المجموعات التصميمية لثمانية من خلال استمارة استبيان لأراء مجموعة من المحكمين ومجموعة من طالبات الجامعة وجاءت النتائج كالتالي بالنسبة للمحكمين ترتيب التصميمات وتقديرها طبقا لاستجابات السادة المحكمين لجميع محاور الاستبيان حيث حصلت المجموعة التصميمية السادسة علي ترتيب متميز تليها المجموعة التصميمية الثالثة والمجموعة التصميمية الرابعة بتقدير متميز بينما باقي المجموعات التصميمية حصلت علي تقدير جيد جدا. وجاء ترتيب التصميمات وتقديرها طبقا لاستجابات الطالبات لجميع محاور الاستبيان حيث حصلت المجموعة التصميمية السادسة علي ترتيب متميز تليها المجموعة التصميمية السابعة والمجموعة التصميمية الثالثة والرابعة بتقدير متميز بينما باقي المجموعات التصميمية حصلت علي تقدير جيد جدا .

**المقدمة:**

للفن، علي أنواعه و فروعه، مكانة رفيعة وأثر لا ينكر ، في كل شئ في الحياة .لأنه مظهر من مظاهر القيم الجمالية الحضارية في المجتمع، وعامل فعال يساعد علي تنمية رهافة الحس وحسن الذوق العام و اكتساب الخبرة والدقة. وهو من الأسس التي تقاس عليها درجة رقي الأمم، ومستواها الفني والاجتماعي بين الشعوب. منذ أقدم العصور والانسان مدفوع بطبيعته إلي التأمل فيما يحيط به من أشياء، أدركها وأحس بجمالها واستمتع بها، وعندما ألحت علي الإنسان الأول حاجته إلي التجميل والزخرفة، كان من الطبيعي أن تكون الطبيعة مصدر إلهامه

واستوحى من بعض ما يحيط به من عناصر زخرفية متنوعة وسجل العديد من التكوينات الزخرفية من وحى بيئته ونبت أرضه ، والتي ظلت من المعجزات في مجال الإبداع الزخرفي.(٨)

تنوعت الفنون على مر العصور والقرون كمصادر للاستلهام و الاقتباس فهناك الفنون التراثية بكل ما تحمله من قيم تشكيلية وجمالية، و منها الارث ديكو فهو موجة تصميم شعبية راجت بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٣٩، تأثرت بالعديد من الفنون كالعمارة، التصميم الداخلي، والفنون البصرية مثل الموضة، والرسم، التصميم الرقمي، السينما، وتصميم المجوهرات وجمع هذا الطراز بين العديد من الأشكال الفنية التي ظهرت في بداية القرن العشرين، خصوصا التكعيبية، الحداثية، الفن الجديد. بلغت شعبية الارث ديكو ذروتها بالحقبه التي سبقت سنوات الكساد التي أصابت أمريكا في الثلاثينيات. كما بالنسبة للعديد من الحركات الثقافية والفنية التي تتأثر سياسيا أو فلسفيا بالأحداث القائمة، فإن الارث ديكو أنت متأثرة بالموجة السائدة، فقد أبدى الناس وقتها ميلا للطرز الأنيقة والحديثة.(١٤) حيث يعد تصميم الأزياء أحد الفنون التشكيلية المرتبطة بالفرد منذ بدء الخليقة فقد كان الإنسان البدائي يصمم ملابسه بنفسه مستخدما الخامات المحيطة به(٩)، ويستطيع المصمم من خلال دراسة تصميم الأزياء عبر العصور ان تشكيل ماضيه الفني لمواجهة حاضره فيشتمل ماضيه علي خبرات السلف الفنية ومكيه طبقا للأوضاع الجديدة التي تفرضها اتجاهات الحضارة في المجتمع الحديث فتصبح جذور تفكيره الفني متعمقه من التراث(٧) والبحث الحالي يتجه الي الاستفادة من فن العمارة لتلك الحركة في تصميم أزياء معاصرة تناسب الطالبة الجامعية حيث ما تتضمنه هذه الأعمال من أساليب واتجاهات وسمات مختلفة ؛ قد قامت ضمن حركات فكرية وثقافية متعددة ، حيث حاول الارث ديكو ابتكار طراز زخرفي مستقل للغراض العملية في الحياة الحديثة وفي نفس الوقت جمع بين الفنون الجميلة والتطبيقية ، ولذلك سنستعين بفنون العمارة في الارث ديكو للوصول الي تصميمات تجمع بين الرومانسية والجاذبية الانثوية والعملية في اطار عادات وتقاليد المجتمع المصري مستهدفا بذلك الفتيات في المرحلة الجامعية، وبالاطلاع على الدراسات التي تناولت:

#### تصميم الأزياء لطالبات الجامعة المحجبة بطرق متعددة :

- "دراسة أميرة حسن ابراهيم " (٢٠١١) بعنوان (كيفية الاستفادة من مزج مدرستي كريستان ديور و فالنتينو جارافاني في عمل ازياء تناسب المرحلة الجامعية )
- تهدف الدراسة الي دراسة اسلوب كلا من المدرستين و امكانية المزج و ايجاد تشكيلات جديدة ومبتكرة مستوحاة من المدرستين تتلاءم مع متطلبات العصر لأزياء الفتاة الجامعية.
  - توصلت الدراسة إلي: أن الاقتباس من مدرستي كريستان ديور و فالنتينو جارافاني مصدر ثري لابتكار تصميمات تصلح لفتيات المرحلة الجامعية.
  - افادت هذه الدراسة في معرفة أهمية تدريس مادة تصميم الأزياء لما لها من تأثير كبير في تحسين مستوي الطالبات لملاسهن

#### "دراسة" لمياء ابراهيم عبد الفتاح" : (٢٠٠٨) (دور تصميم الأزياء في الارتقاء بمستوى اختيار طالبات الجامعة لملاسهن)

- هدفت الدراسة الي تحسين اختيار الطالبات لملاسهن ، وكيفية التغلب علي العيوب الجسمية لدي طالبات الجامعة ، و تعميم تدريس مادة تصميم الأزياء علي الطالبات في المراحل التعليمية المختلفة وليس لطالبات الاقتصاد المنزلي فقط ، والقاء الضوء علي اهمية مادة تصميم الأزياء .
- توصلت الدراسة الي ان الطالبات اللاتي اجريت عليهن الاختبارات كان ادائهن أفضل بعد تدريس مادة تصميم الأزياء وكان التركيز فيها علي استخدام الملابس في اخفاء العيوب .
- افادت هذه الدراسة في معرفة أهمية تدريس مادة تصميم الأزياء لما لها من تأثير كبير في تحسين مستوي اختيار الطالبات لملاسهن .

- دراسة هالة سليمان (٢٠٠٩) "رؤي تشكيلية معاصرة لأزياء المرأة المسلمة:**
- هدفت الدراسة الي محاولة توفير متطلبات التصميم الصناعي لمصانع الملابس الجاهزة الذي يخدم الاتجاه العام الاحتشام في المجتمع المصري بتصميمات مبتكرة لزي المرأة المسلمة وكذلك تقديم أفضل الاساليب الفنية والتصميمية المتطورة لإخراج رؤي تشكيلية لأزياء المرأة المسلمة تفي بمتطلبات الضوابط الشرعية.
  - توصلت الدراسة إلي وجود تناقض واضح لدي المرأة بين الحجاب بمفهومه المعاصر والحجاب الشرعي نتيجة لتتبع خطوط الموضة الحديثة دون الاعتبار لضوابط وأحكام الشريعة الاسلامية واقترحت الباحثة مجموعة من التصميمات لزي المرأة المسلمة وتم تحكيمها ونالت التصميمات درجات عالية من قبل رجال الدين والمختصين في مجال الملابس وتجمع ما بين مسايرة الموضة و أحكام الشريعة
  - أفادت هذه الدراسة في التعرف علي تصميمات مبتكرة لزي المرأة المسلمة والتي تجمع بين مسايرة الموضة و أحكام الشريعة

**دراسات مرتبطة بمدارس الفن الحديث**

- دراسة السيد الشربيني محمد(٢٠٠٦) بعنوان: "التقنيات اللونية لمختارات من الفن المعاصر والاستفادة منها في تصميم اللوحة الزخرفية"**

تناولت هذه الدراسة التقنيات اللونية في المدرسة التأثيرية احتضنت قواعد منبعثة من التحليل العلمي الخاص بالضوء ومعالجته إلى اللون وظهرت من داخلها التأثيرية الحديثة (التنقيطية) بالإضافة إلى بعض فناني هذه المدرسة مثل ( كلود مونييه، بييرأوجست رينوار، جورج سواره – بول جوجان) ثم دراسة اللون في المدرسة الوحشية و بعض فنانيها مثل (هنري ماتيس – جورج سواره – موريس دي فلانك – اندريه ديران).

ثم انتقل الباحث إلى دراسة اللون في المدرسة التكعيبية و التعبيرية و السريالية و التجريبية التي تنقسم إلى التجريدية الهندسية و التجريدية التعبيرية و بعض فنانيهم ثم قام الباحث بدراسة تفصيلية للمدارس التصميمية في القرن العشرين مثل الأرت نوفو، الأرت ديكو، والبواهاوس ، والابتكارية في فرنسا ، الأرت موديز و الخداع البصري وبعض فنانيهم.

- **تفيد الدراسة البحث الحالي من حيث تناولها المدارس الفنية في القرن العشرين ومنها الأرت ديكو**

- **تختلف الدراسة من حيث أن الدراسة السابقة استخدمت التقنيات اللونية في المدارس الفنية لتصميم اللوحة الزخرفية أما البحث الحالي فهو دراسة الأساليب الفنية المتنوعة في العمارة في الأرت ديكو والإفادة منها في تصميم أزياء معاصرة.**

- دراسة إيهاب فاضل أبو موسى(١٩٩٤) بعنوان: " دراسة فنية تطبيقية للزخارف الفرعونية في ظل مفهوم الفن الحديث و استخداماتها في تصميم الأزياء**

يهدف البحث إلى إيجاد علاقة تشكيلية مستمدة من القيم الفنية التي تجمع بين الزخرفة المصرية القديمة واتجاهات الفن الحديث (تجريدية – تكعيبية – سريالية ) مع إيضاح تلك القيم في صورة مقترحات فنية كنتائج لما لتلك الفنون من تسلسل فكري وفني ومن خلال الفلسفات والنظريات القائمة عليها تلك الاتجاهات الحديثة أمكن استخدامها في مجال تصميم الأزياء بصورة تطبيقية فنية.

- **تفيد الدراسة البحث الحالي من حيث:**

- التعرف على أهم السمات التي تميز الحركات الفنية الحديثة و دراسة القيم التشكيلية الموجودة بها.

- الاقتباس من هذه الأعمال الفنية لابتكار تصميمات تصلح لملايس السيدات.

- تختلف الدراسة مع موضوع الدراسة السابقة في : بالكشف عن القيم التشكيلية في الفن المصري القديم و كذلك اتجاهات الفن الحديث بصفة عامة بينما اختصت الدراسة الحالية بالكشف عن أهم السمات الموجودة في العمارة في الأرت ديكو بصفة خاصة و استلهم

التصميمات من خلال التحليل و الدراسة لاستلهاام تصميمات تصلح لاستخدامها في تصميم الأزياء لطالبة الجامعة.

دراسة عزيزة سيد أحمد (١٩٩١) بعنوان: "أثر فلسفة الفنون الحديثة على التصميم وعلاقة ذلك بالمنتج الزجاجي

• الدراسة تناولت المدارس الفنية الحديثة وأساليبها المختلفة في التصوير والنحت والعمارة والمدارس الفنية لتصميم الزجاج في الفترة من القرن التاسع عشر والقرن العشرين من خلال التعرف على القيم الجمالية و الوظيفية بصفة عامة و في الزجاج خاصة مع تحليل أعمال رواد فناني كل مدرسة فنية بالإضافة إلى تناول الجوانب التكنولوجية في تصميم المنتجات الزجاجية.

• تفيد الدراسة البحث في دراسة الارت ديكو في العصر الحديث .  
• تختلف الدراسة مع الدراسة الحالية أنها تتعرض للعديد من المدارس الفنية في القرن التاسع عشر والقرن العشرين، وتطبيق الدراسة الفنية على تصميم المنتجات الزجاجية. بينما يركز البحث الحالي على دراسة الأساليب الفنية المتنوعة في الارت ديكو والإفادة منها في تصميم أزياء معاصرة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:-

١- كيفية الاستفادة من الإبداعات التشكيلية للعمارة في الارت ديكو وتوظيفها في إطار تصميم الأزياء المعاصرة لطالبات الجامعة .

٢- الحاجة إلى التجديد والتغيير في خطوط الأزياء المعاصرة لطالبات الجامعة.

٣- سيطرة الطابع الغربي على معظم خطوط الموضة في العالم العربي .

أهمية البحث:-ترجع أهمية البحث إلى:-

١. تقديم نماذج من العمارة في الارت ديكو باعتبارها نوع من التراث الفني لإثراء مجال زخرفة الأزياء المعاصرة لطالبات الجامعة.

٢. تقديم أفضل الأساليب الفنية والتصميمية المتطورة لأزياء الفتيات تقي بالمتطلبات الوظيفية والجمالية والنفسية بما يتناسب مع تقاليد المجتمع المصري .

٣. مواكبة أزياء المرأة المصرية لاتجاهات الموضة العالمية

٤. الاستفادة من هذه التصميمات في إثراء ملابس الشباب

أهداف البحث:- يهدف البحث إلى

١- التعرف على سمات العمارة في الارت ديكو كمصدر لإنتاج تصميمات جديدة تصلح لأزياء معاصرة لطالبات الجامعة

٢- دراسة نماذج لبعض أعمال العمارة في الارت ديكو

٣- استلهاام تصميمات جديدة تصلح أزياء معاصرة. لطالبات الجامعة لمواكبة العصر

فروض البحث:-

١. تؤثر العمارة في الارت ديكو على الاداء الابتكاري لإثراء مجال التصميمات الزخرفية للأزياء المعاصرة لطالبات الجامعة.

٢. استلهاام مجموعات تصميمية تصلح للأزياء المعاصرة لطالبات الجامعة.

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطالبات علي التصميمات المقترحة لكل محور .

٤. عدم وجود داله احصائية بين التقديرات العددية للمحاور الخمسة

الخطوات الاجرائية للبحث

منهج البحث : يتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي

• استخدمت لهذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التطبيقي، لان البحث قائم على استطلاع آراء المتخصصين الاكاديميين في التصميمات المقترحة ، وعينة من طالبات الجامعة لتحقيق أهداف البحث ، والوصول الي نتائجه .

#### حدود البحث:-

١. تقوم الدراسة علي تناول بعض الأعمال الفنية للعمارة في الارث ديكو
٢. يتم تطبيق البحث من خلال الحلول التصميمية من فن العمارة في الارث ديكو لاستلهم أزياء معاصرة لطالبات الجامعة.

#### أدوات البحث :

- استمارة استطلاع رأي السادة المتخصصين في مجال الفن والملابس والنسيج في التصميمات (المجموعات التصميمية) لإثراء مجال التصميمات للأزياء المعاصرة والتحليل الاحصائي لها للحصول علي نتائج البحث.
- ٣. استمارة استطلاع رأي عينة من طالبات الجامعة في التصميمات (المجموعات التصميمية) لإثراء مجال التصميمات للأزياء المعاصرة والتحليل الاحصائي لها للحصول علي نتائج البحث

#### عينة البحث

- اختيار مجموعة من الاعمال المعمارية للارث ديكو لاستلهم تصميمات معاصرة للطالبة الجامعية
- عينة ممثله في (١٠) من أساتذة الملابس والنسيج بكليات الاقتصاد المنزلي والفنون التطبيقية والتربية النوعية
- عينة ممثلة في عدد (٥٠) طالبة من الكليات المختلفة داخل الجامعة .

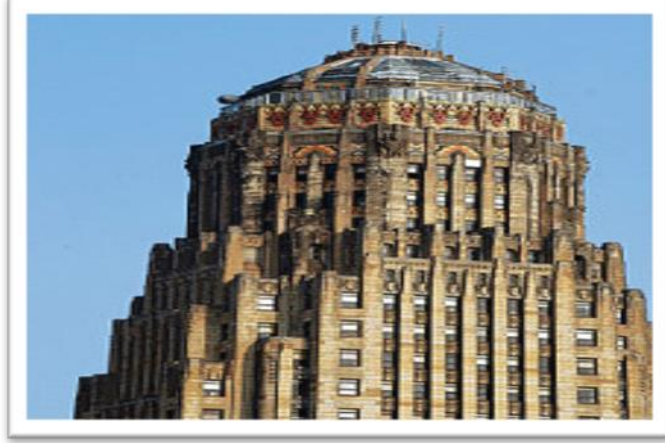
#### مصطلحات البحث:

- **الملابس الخارجية :** هي تلك الأردية التي ترتدي خارج المنزل وفي المناسبات المختلفة طوال ساعات النهار أو الليل وعلي مدار السنة .(١٠)
- **تصميم الأزياء :** توظيف العناصر المستخدمة في عملية التصميم لتحقيق غايات نفعية وجمالية ، حيث ان الأزياء تتغير بسرعة ولذلك يجب تجنب التصميمات الرتيبة والغير مطلوبة ، والمصمم الناجح يحاول ان يتوقع الاتجاهات الحديثة وان يرتفع بموديلاته عن من حوله .(٥)
- **تعريف الأزياء:** الأزياء في اللغة العربية هي جمع زي . وتعني اللباس أو الرداء ، بمعني أن كل ما يرتديه الإنسان أو يغطي جسمه من رأسه إلى قدميه يعد زياً . ، وقد تنافست الأسواق العالمية في البحث عن الجودة في صناعة الأزياء ، ونشطت دور الأزياء العالمية في إنتاج كل ما هو جديد وجذاب بغرض استقطاب كافة شرائح المستهلكين ، فلبت كافة المتطلبات الملبيسية للشعوب باختلاف أذواقها وبتنوع احتياجاتها . (٤)
- **ملابس الكلية :** لما كانت الطالبة تقضي معظم الوقت من اليوم في الكلية أو الجامعة، لذلك عليها أن تعطي تركيزاً أو اهتماماً لمظهرها في قاعة الدراسة ، ومن الطبيعي أن يكون اختيارها للملبس لقضاء هذا الوقت يتميز بالبساطة وأن يكون من أقمشة سهلة العناية والتنظيف ، وعليها أن تراعي أيضاً احتواء دولابها على الملابس المكونة من قطعتين " مثال التنورة والبلوزة ، التايور ، والجاكت " مع مراعاة وضع خطة لونية لهذا الدولاب حتى يسهل عليها عملية التغيير والارتداء .(١١)

#### الارث ديكو Art Deco

هي موجة تصميم شعبية راجت بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٣٩، تأثرت بالعديد من الفنون كالعمرارة، التصميم الداخلي، والفنون البصرية مثل الموضحة، والرسم، التصميم الرقمي، السينما، وتصميم المجوهرات وجمع هذا الطراز بين العديد من الأشكال الفنية التي ظهرت في بداية القرن العشرين، خصوصاً التكعيبية، الفن الجديد. بلغت شعبية الأرت ديكو ذروتها بالحقبه التي سبقت سنوات الكساد التي أصابت أمريكا في الثلاثينيات. كما بالنسبة للعديد من الحركات الثقافية والفنية التي تتأثر سياسياً أو فلسفياً بالأحداث القائمة، فإن الأرت ديكو أنتت متأثرة بالموجة السائدة، فقد أبدى الناس وقتها ميلاً للطرز الأنيفة والحديثة(١٤) آرت ديكو – طراز

فريد في العمارة الأمريكية: من الفنون التي يمكن ان تستخدم في التصميم الداخلي من نوع الطرازات الكلاسيكية. صورة (١)



صورة (١) قاعة المدينة في بوفالو نيويورك، وتظهر نقوش الأرت ديكو في المبنى بعد المعرض العالمي الذي اقيم في باريس عام ١٩٠٠، والتي شارك فيها عدد من الفنانين الفرنسيين الذين عرفوا باسم La Société des artistes décorateurs أو "شركة فني الديكور"، وحث العديد من الأسماء الفرنسية المعروفة في عالم التصميم كايكتور غويمارد ويوجيني فراسيه وكان لهذه المجموعة الأثر الكبير في نشأت الأرت ديكو. حيث سعوا لإبراز الفن الفرنسي وتقديمه للعالم كمثال للأناقة والجمال. في عام ١٩٢٥ نظم (المعرض الدولي للصناعات الحديثة والفن)، مما ساهم في تفعيل مستقبل الفنون الفرنسية، في عالم التجارة والأعمال. سميت الحركة بداية بالأسلوب المعاصر. أما تسمية الأرت ديكو فإنها لم تطلق إلا بعد معرض عام ١٩٢٥. (١٨)

#### مصادر الاستلهام والابتباس لهذا الفن

استوحيت خطوط هذا الطراز من العديد من الطرز البدائية كالخطوط الأفريقية، والفرعونية، وأثرت بالعديد من المجالات كخطوط الطيران، وخطوط الملاحة، وناطحات السحاب، فظهرت في العديد من التصميمات الخطوط المتكسرة، والمنحنيات الهندسية التي تميز بها الطراز، كما استخدم فيها الألمنيوم، والفولاذ والخشب بتصميمات جريئة كالتالي ظهرت في العديد من التصميمات مثل مبنى كرايسلر. صورة (٢)



صورة (٢) قمة برج كرايسلر في نيو يورك

اعتبر طراز الأرت ديكو، طرازاً للمترفين، وأنت نتيجة للتقشف الذي عانا منه الناس بعد الحرب العالمية الأولى. واتخذت طابعا احتفاليا غنيا كما يظهر في تصميم جسر البوابة الذهبية. صورة (٣) كما ظهر تأثيره في التصميم الداخلي لدور السينما.



صورة (٣) جسر البوابة الذهبية، وتظهر فيه خطوط الأرت ديكو

في الوقت ذاته ظهرت بالموازاة حركة الحدائث البسيطة. رغم أن موجة الأرت ديكو مثلت في البداية الرفاهية، إلا أن الشكل البسيط التي اتخذها هذا الطراز، والمواد المستعملة فيه، ساعدت على ازدهاره في سنوات الكساد التي أصابت أمريكا. صورة (٤) ” وكانت لهذا الطراز بداية في معرض باريس عام ١٩٢٥، فساحل مدينة ميامي “Miami Beach” له تاريخ في مجال تاريخ العمارة، ليس فقط على مستوى الولايات المتحدة، وإنما على مستوى العالم ومنذ عام ١٩١٥ عندما بدأ الاهتمام في المنطقة كمنتجع شتوي في انشاء فنادق سياحية لما تزخر به من طبيعة جميلة ومناخ دافئ في شتاء بارد في اغلب الولايات الأمريكية وكذلك الخضرة الدائمة فيها. وعن طريق تلك المباني خط تاريخ العمارة الأمريكية الذي يحتل فيها طراز ”أرت ديكو” موقعا هاما وفريدا ليس على خارطتها فحسب وإنما في تاريخ الفنون والعمارة (١٥)



صورة (٤) قاعة المدينة من الداخل وتظهر فيها تأثير الأرت ديكو

### تسمية هذا الطراز "Art Deco" في اللغة الانكليزية ؟

فهذا الطراز يعتبر امتدادا للطراز الاول الذي انتشر في اوربا الغربية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين واخذ عدة تسميات مختلفة وهي كلها تشير إليه : الفن الحديث والأرت نوفو . ان التعبير الذي يشير ايضا لحي مشهور في ساحل ميامي يتكرر على لسان سكان المنطقة وعلى لسان السواح من الداخل الولايات المتحدة ومن خارجها. اخذ الاسم من شعار احد المعارض الفنية الذي مثل فن الديكور وقيم في باريس عام ١٩٢٥ تحت عنوان "المعرض العالمي لفن الديكور والصناعة الحديثة" Exposition Internationale des Arts Decoratifs et Industriels Modernes تحت "Art Deco" لكي يمثل نوع من الفنون المصممة بنمط جديد، شمل عالم الأزياء وكل المنتجات المصنعة او اليدوية الفردية المترفة، وعلى الرغم من مستوى الرفاهية الذي مثلها الطراز، لكنه بني على البساطة ووضوح الشكل وبخطوط رشيقة وتصاميم هندسية غير معقدة وتعتبر المبنى "البرج سكار" التي بني عام ١٩٢٩ اول البنائيات التي بنيت بهذا الطراز المعماري الفريد في ولاية فلوريدا ومدينة ميامي بالخصوص. فبالإضافة إلى المباني السكنية والفنادق والمحال التجارية بنيت مباني حكومية اخرى مثل مبنى دائرة البريد المركزي لمدينة ميامي وكذلك دائرة البريد في ساحل ميامي. وبدأ الاهتمام بهذا الطراز عند الطفرة الاقتصادية في بداية عشرينات القرن الماضي صورة(٥).



صورة (٥) برج هيرست

### الفنون المختلفة وتأثيرها علي مجال العمارة الأرت ديكو

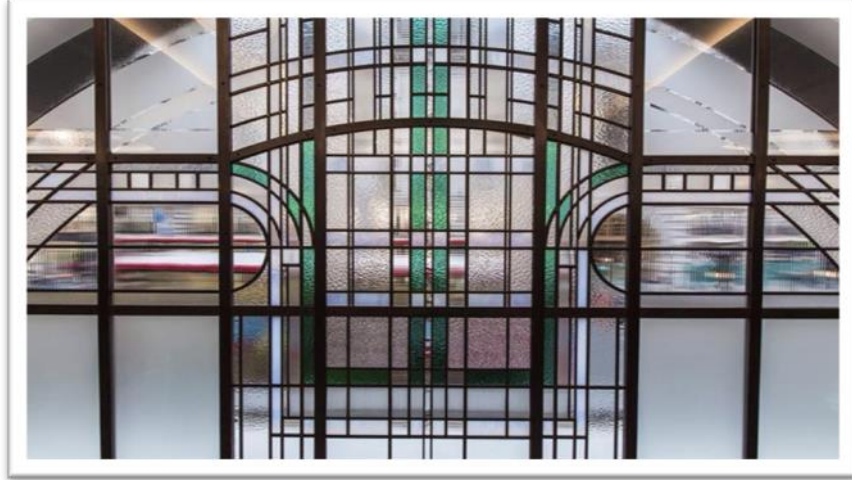
اما في مجال العمارة فكان تأثير الباوهاوس "Bauhaus" الالمانى واضح عليه كما هو الحال تأثير الفنون الاسلامية وفنون الشرق الاوسط والاتجاه التكعيبي في الرسم. فغطى الطراز مجالات مختلفة كاعمال الزجاج والمعادن والاثاث وفي فنون الزخرفة في العمارة، واستمر الاهتمام بهذا الطراز خاصة في مجال الأزياء، الذي اوقفته الحرب العالمية الثانية. وفي ستينات القرن الماضي عاد الاهتمام به من جديد. فمدينة ميامي وساحل مدينة ميامي بالذات "Miami Beach" الذي يمتد لعدة كيلومترات في شارع اوشيان درايف "Ocian Drive"، يعتبر المتحف الثابت لامثلة هذا الطراز التي تثير الاهتمام على المستوى المحلي والعالمى. ان منطقة ميامي بيج في شكلها الحالي تعيد صورة بيروت او بغداد في منتصف القرن الماضي مع تقنية القرن الواحد والعشرين. ودخل طراز "Art Deco" والمباني التي شيدت



حسبه ضمن قائمة الاماكن الأثرية للولايات المتحدة وهي تعتبر من اهمها في القرن العشرين ، وتعتبر ميامي واحدة من اهم المدن التي تظم حي كامل بني بهذا الطراز. وتحمل المنطقة اسم حي "ارت ديكو " وتبلغ مساحته حوالي كيلومتر ونص كيلو متر مربع يمكن اعتباره فريد في العالم في جمعه طراز معماري واحد، فالمباني التي تظمها المنطقة التي تحمل اسم الطراز اغلبها بنيت بطابق واحد او طابقين وقليل منها بثلاث طوابق. واجهاتها مسقولة بالسمنت تتوزع عليها شبابيك مربعة او مستطيلة مصنوعة من الحديد وكذلك علب اجهزة التبريد تحدد عدد الغرف. كما تدور في سقف الغرف وكذلك الممرات والشرف مراوح كهربائية تضيء جمالا خاصا في الوقت الذي اصبحت فيه اجهزة التكييف المركزية شئ عادي في جميع بنايات ميامي. كما وان هناك بنايات صممت وبنيت بالطراز العربي الاسلامي في الاندلس بشبابيك حدوة الفرس واعمدة وعقود اسلامية مختلفة وجملونات غطيت بالقريمم الاحمر في جو لا يحتاج لسقوف مائلة وكذلك غطت بعض شبابيكها مشربيات شرقية . واحسن الامثلة على ذلك الفيلا التي ملكها فيساجي، مصمم الازياء الايطالي المشهور الذي اغتيل امامها قبل عدة سنوات (١٧) وان تأثير العمارة العربية الاسلامية في اسبانيا تخطاها إلى تخطيط قرية كاملة في منطقة كورال غيبيل بالمباني واسماء الشوارع والميادين. ففيها شارع غرناطة، وشبيليا والحمراء وغيرها. ولربما فندق بالتمور يعتبر المثال الرائع لتلك العمارة في ميامي وضواحيها وقد صمم برج المبنى على غرار منارة جامع قرطبة.

أهم سمات المباني المشيدة بطراز الارت ديكو:

واجهات المباني المشيدة بطراز "ارت ديكو" تمتاز بخطوط اقصيه او عموديه او كليهما مبنية على شكل نتوء بارز من الخرسانة . النتوء يتحول إلى عنصر انشائي يظلل الشبابيك من شمس فلوريدا الساطعة. فجميع واجهات المباني مختلفة النسق والاساليب الإنشائية في مداخلها. تمتاز بشبابيك مصنوعة من الحديد مربعة او مستطيلة وهي مقسمة إلى قطع صغيرة مربعة. تغطي الشبابيك في بعض الاحيان شبك من الحديد معمول بشكل زخرفي كالذي يستخدم في عمارة المغرب العربي، وكذلك فوقها بروز من الخرسانة كحماية من اشعة الشمس. كما في صورة (٦)



صورة (٦) واجهات من الزجاج يظهر فيها طراز الارت ديكو

وتمتاز الواجهات ببروزات بعمق عشرة الى عشرين سنتيمتر والسّمك نفسه وهي تمتد أفقيا او عموديا على الواجهة ملونة باللوان مختلفة وكذلك واجهات البنيات. الالوان التي تشترك فيها جميع مباني هذا الطراز وهي الوان هادئة فاتحة بين الازرق الفاتح والبرتقالي والاخضر الفاتح وتناسق بين تلك الالوان في الواجهة الواحدة وهي موزعة على سطوح الواجهات مبرزة عناصرها المعمارية والنتونات الجمالية المحيطة بالشبابيك او الشرف المختلفة. صورة (٧)



صورة (٧) واجهة ماركت من الخرسانة تتضح فيها سمات الارت ديكو وتمتاز وجاهات حي "أرت ديكو " باستخدام لمبات النيون مختلفة الألوان للإضاءة الخارجية والإضاءة الداخلية ، حتى غدى استخدام هذا النوع من الاضاءة مرتبط بهذا الطراز. وتغطي واجهات المبنى المصممة بهذا الطراز (١٩)..

**الخطوات الاجرائية للبحث**

التجربة التطبيقية الخاصة بالبحث مجموعة من التصميمات المستوحاة من العمارة في الارت ديكو والتي تناسب الطالبة الجامعية

**المجموعات التصميمية المنفذة**



صورة (٩) المجموعة التصميمية الاولى



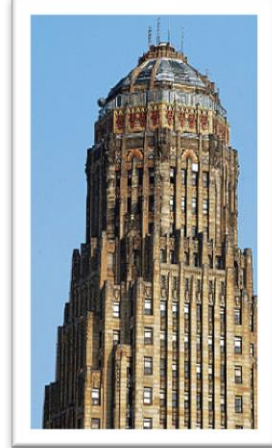
صورة (٨) جسر البوابة الذهبية



صورة (١١) Chrysler Building  
المجموعة التصميمية الثانية



صورة (١٠) قمة برج كرايسلر  
في نيو يورك



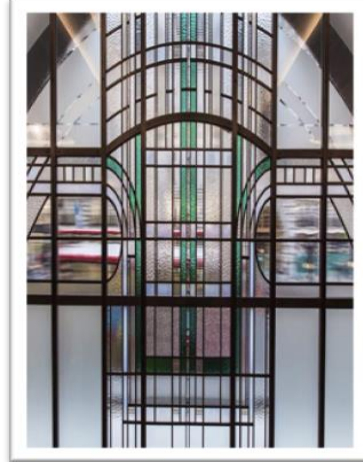
صورة (١٢) مبني قاعة المدينة في نوفالو صورة (١٣) المجموعة التصميمية الثالثة



صورة (١٤) مبني قاعة المدينة  
صورة (١٥) Apartment building, 888  
المجموعة التصميمية الرابعة Grand Concourse,



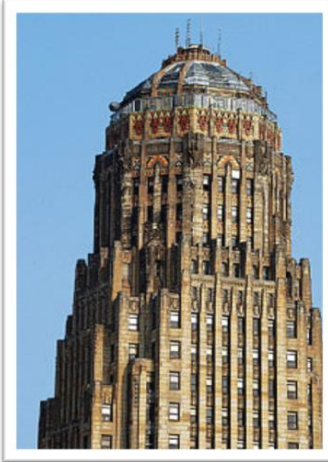
صورة (١٧) Hawk smoor Restaurant, Piccadilly, London المجموعة التصميمية الخامسة



صورة (١٦) واجهات من الزجاج Art Deco | Stained Glass



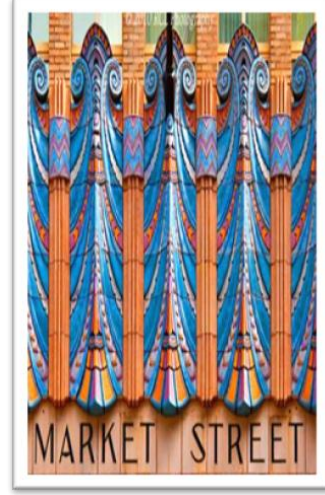
صورة (١٩) المجموعة التصميمية السادسة



صورة (١٨)



صورة ( ٢١ ) المجموعة التصميمية السابعة



صورة (٢٠)

واجهة لماركت من الخرسانة يظهر فيها طراز الارات ديكو



صورة ( ٢٣ ) Hearst Tower



المجموعة التصميمية الثامنة صورة ( ٢٢ )

### المعالجة الاحصائية للدراسة:

تمت المعالجة الاحصائية لعد ثمانية مجموعات تصميمية بعدد (٢٥) تصميم مقترح ويتم عرض اداة الدراسة ، واختبار صدق وثبات الاستبيان ، المعالجات الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ، كما يتم مناقشة نتائج الدراسة وتقيم التصميمات المقترحة .  
أولا : اداة الدراسة

اعتمدت الدراسة علي المنهج التطبيقي في هذه الدراسة، لذلك قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للسادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص بلغ عددهم (١٠) عضو هيئة تدريس ، وكذلك أخذ آراء الفتيات الاتي بلغ عددهن (٥٠) فتاة من كليات التربية النوعية والفنون التطبيقية وتحتوي عبارات الاستبيان علي خمس محاور رئيسية تغطي جميع جوانب وأهداف البحث كالتالي .

#### أولاً: مدى تحقق عناصر التصميم

- ١- مناسبة الخطوط لتصميم الزي
- ٢- التوافق اللوني لمساحات التصميم
- ٣- الشكل العام للتصميم
- ٤- تنوع الملامس داخل التصميم

#### ثانياً : مدى تحقيق أسس ومبادئ التصميم من حيث:

- ١- النسبة والتناسب في التصميم
- ٢- التردد والايقاع في التصميم
- ٣- السيطرة والتركيز
- ٤- الوحدة والترابط بين عناصر التصميم
- ٥- التوازن بين عناصر التصميم

#### ثالثاً: مدى تحقق الاستفادة من مصدر الاستلهام والاقتراس

- ١- الخط
- ٢- المساحة
- ٣- الشكل
- ٤- اللون

#### رابعاً : مدى تحقق الجانب الابتكاري من حيث :

- ١- مستوى الحداثة
- ٢- مستوى الانفراد والتميز
- ٣- مستوى الاصاله

#### خامساً : مدى ملائمة التصميمات المختارة من حيث:

- ١- الجانب الوظيفي
- ٢- الجانب الجمالي
- ٣- امكانية تسويق المنتج
- ٤- المظهر العام للموديل

حيث يتم الإجابة علي تلك المحاور من خلال ثلاث استجابات وهي "ملائم" ، "ملائم" ، "ملائم لحد ما" ، "غير ملائم" وتم استخدام المتوسط الوزني كتقييم عددي اي تحويل البيانات الوصفية الي رقمية بدرجات (١-٢-٣) علي الترتيب للعبارات .

#### ثانياً: اختبار صدق محتوى الاستبيان :

يعتبر صدق محتوى الاستبيان من الخطوات الهامة لتقنيته ، حيث أن التأكد من صدق المحتوى للاستبيان أمر لا يمكن الاستغناء عنه ، ولما كان الهدف من الاستبيان تقييم التصميمات المقترحة لملايس الفتيات في المرحلة الجامعية ، فإن الصدق يقدر بمدي تمثيل المحاور للهدف الذي أعد من أجله الاستبيان .

ثبات الاستبيان: للتأكد من ثبات الاستبيان تم حساب معامل الاتساق الداخلي بواسطة معادلة ألفا كرونباخ وقد جاءت النتائج كالتالي

**جدول (١) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور استبيان المحكمين**

المحاور	قيمة معامل الثبات
مدي تحقق عناصر التصميم	٠.٨٧٠٤
مدي تحقق أسس ومبادئ التصميم	٠.٥٩٧٥
مدي الاستفادة من مصدر الاقتباس و الاستلهام	٠.٦٧٨٥
مدي تحقق الجانب الابتكاري	٠.٧٥٩١
مدي ملائمة التصميمات المختارة	٠.٦٥٨٣
ثبات الاداة الكلي	٠.٨٩٤٣

في ضوء النتائج معاملات الثبات لمحاور الاستبيان الخمس الرئيسية الموضحة بجدول (١) لم يتم حذف أي محور من المحاور لارتفاع معامل للثبات لكل المحاور وتراوحت ما بين (٠.٥٩٧٥) ، (٠.٨٧٠٤) و معامل الاستبيان الكلي (٠.٨٩٤٣) وجميعها دالة احصائية عند (٠.٠٥) وتلك دلالة علي ثبات الاستبيان .  
**ثالثا : المعاملات الاحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات**  
 تم تحليل البيانات و اجراء المعاملات الاحصائية وفيما يلي بعض الاساليب الاحصائية المستخدمة :

١- النسب والتكرارات المئوية

٢- المتوسط الحسابي

رابعاً: نتائج الدراسة ومناقشتها :

هذا الجزء يتضمن نتائج الدراسة التطبيقية بهدف الوصول الي مدي امكانية الاستلهام والاقتباس من العمارة في الارث ديكو كمدخل لتصميم ازياء تناسب الطالبة الجامعية .  
**معاملات الاتفاق لأراء المحكمين :**

١- معامل الاتفاق للمحور الاول : مدي تحقق عناصر التصميم

**جدول (٢) معامل الاتفاق للمحور الاول : مدي تحقق عناصر التصميم**

بنود المحور الاول				رقم المجموعة التصميمية
مدي تحقيق عناصر التصميم من حيث				
تنوع الملامس داخل التصميم	الشكل العام للتصميم	التوافق اللوني لمساحات التصميم	مناسبة الخطوط للتصميم	
٨٦	٩٢	٨٨	٩٠	المجموعة التصميمية الاولى
٩٠	٩٠	٧٨	٩٢	المجموعة التصميمية الثانية
٩١	٩٠	٩٤	٩٤	المجموعة التصميمية الثالثة
٨٨	٨٧	٨٦	٩٠	المجموعة التصميمية الرابعة
٨٥	٨٢	٨٧	٨٨	المجموعة التصميمية الخامسة
٩٣	٩٢	٩٦	٩٦	المجموعة التصميمية السادسة
٨٤	٨٨	٨٦	٩٠	المجموعة التصميمية السابعة
٨٤	٨٢	٩٢	٨٨	المجموعة التصميمية الثامنة

من خلال جدول (٢) السابق نجد اتفاق لآراء المحكمين في مدي تحقق عناصر التصميم بنسبة مرتفعة حيث بالنسبة مناسبة الخطوط للتصميم جاءت (٩٦) للمجموعة التصميمية السادسة ، وبالنسبة التوافق اللوني لمساحات التصميم جاءت (٩٦) للمجموعة



التصميمية السادسة و بالنسبة الشكل العام للتصميم جاءت (٩٢) للمجموعة التصميمية الاولى والسادسة و بالنسبة تنوع الملامس داخل التصميم جاءت المجموعة التصميمية السادسة .  
جدول (٣) معاملات الاتفاق للمحور الثاني : ثانيا : مدي تحقيق أسس ومبادئ التصميم

بنود المحور الثاني					رقم المجموعة التصميمية
مدي تحقيق أسس ومبادئ التصميم					
التوازن بين عناصر التصميم	الوحدة والترابط بين عناصر التصميم	السيطرة والتركيز	الترديد والايقاع داخل التصميم	النسبة والتناسب في التصميم	
٨٩	٨٥	٨٣	٨٨	٩٠	المجموعة التصميمية الاولى
٩٠	٨٨	٩١	٧٨	٨٩	المجموعة التصميمية الثانية
٨٩	٩١	٩٠	٩٤	٩٢	المجموعة التصميمية الثالثة
٩٢	٨٨	٨٧	٨٦	٩١	المجموعة التصميمية الرابعة
٨٦	٨٥	٨٧	٨١	٨٩	المجموعة التصميمية الخامسة
٩٤	٩١	٨٩	٩٢	٩٦	المجموعة التصميمية السادسة
٩٠	٨٧	٨٧	٨٤	٩٠	المجموعة التصميمية السابعة
٨٩	٨٥	٨٢	٩١	٨٨	المجموعة التصميمية الثامنة

من خلال جدول (٣) السابق نجد اتفاق لآراء المحكمين في مدي تحقق أسس ومبادئ التصميم بنسبة مرتفعة حيث بالنسبة النسبة والتناسب للتصميم جاءت (٩٦) للمجموعة التصميمية السادسة ، وبالنسبة التردد والايقاع داخل التصميم جاءت (٩٤) للمجموعة التصميمية الثالثة و بالنسبة السيطرة والتركيز جاءت (٩١) للمجموعة التصميمية الثانية و بالنسبة الوحدة والترابط بين عناصر التصميم جاءت (٩١) للمجموعة الثالثة والتصميمية السادسة وبالنسبة التوازن بين عناصر التصميم جاءت (٩٤) للمجموعة التصميمية السادسة.

جدول (٤) معاملات الاتفاق للمحور الثالث : مدي تحقق الاستفادة من مصدر الاستلهم والافتباس

بنود المحور الثالث				رقم المجموعة التصميمية
مدي تحقق الاستفادة من مصدر الاستلهم والافتباس				
اللون	الشكل	المساحة	الخط	
٨٩	٨٧	٨٠	٨٣	المجموعة التصميمية الاولى
٩٠	٨٣	٨٩	٨٨	المجموعة التصميمية الثانية
٩٢	٨٧	٨٥	٨٩	المجموعة التصميمية الثالثة
٩١	٨٩	٨٣	٨٨	المجموعة التصميمية الرابعة
٩٤	٨٨	٩١	٨٩	المجموعة التصميمية الخامسة
٩٦	٩٤	٩٣	٩٠	المجموعة التصميمية السادسة
٩١	٨٩	٩٠	٩١	المجموعة التصميمية السابعة
٨٩	٨٨	٨٤	٨٥	المجموعة التصميمية الثامنة

من خلال جدول (٤) السابق نجد اتفاق لآراء المحكمين في مدي تحقق الاستفادة من مصدر الاستلهم والافتباس بنسبة مرتفعة حيث بالنسبة للخط جاءت (٩١) للمجموعة التصميمية السابعة ، وبالنسبة للمساحة جاءت (٩٣) للمجموعة التصميمية السادسة و بالنسبة للشكل جاءت (٩٤) للمجموعة التصميمية السادسة و بالنسبة للون جاءت (٩٦) للمجموعة التصميمية السادسة .

**جدول (٥) معامل الاتفاق للمحور الرابع : مدي تحقق الجانب الابتكاري  
بنود المحور الرابع**

مدي تحقق الجانب الابتكاري			رقم المجموعة التصميمية
مستوي الإصالة	مستوي الفرادة	مستوي الحدائة	
٩٠	٨٩	٩١	المجموعة التصميمية الأولى
٩٣	٩١	٩٦	المجموعة التصميمية الثانية
٨٨	٨٦	٩٤	المجموعة التصميمية الثالثة
٩١	٨٨	٩٠	المجموعة التصميمية الرابعة
٨٨	٨٧	٩٢	المجموعة التصميمية الخامسة
٩٤	٩٢	٩٧	المجموعة التصميمية السادسة
٩١	٨٩	٩٥	المجموعة التصميمية السابعة
٨٩	٩٠	٩٢	المجموعة التصميمية الثامنة

من خلال جدول (٥) السابق نجد اتفاق لآراء المحكمين في مدي تحقق الجانب الابتكاري بنسبة مرتفعة حيث بالنسبة لمستوي الحدائة جاءت (٩٧) للمجموعة التصميمية السادسة ، وبالنسبة الفرادة جاءت (٩٢) للمجموعة التصميمية السادسة و بالنسبة مستوي الإصالة جاءت (٩٤) للمجموعة التصميمية السادسة

**جدول (٦) معامل الاتفاق للمحور الرابع مدي ملائمة التصميم للمرحلة المختارة محل الدراسة  
بنود المحور الخامس**

مدي ملائمة التصميم من حيث				رقم المجموعة التصميمية
الشكل العام للموديل	امكانية تسويق المنتج	الجانب الجمالي	الجانب الوظيفي	
٩٠	٨٧	٨٨	٩٠	المجموعة التصميمية الأولى
٨٧	٨٨	٩١	٩٢	المجموعة التصميمية الثانية
٩١	٨٩	٩٠	٨٩	المجموعة التصميمية الثالثة
٩٠	٨٨	٨٩	٩١	المجموعة التصميمية الرابعة
٨٩	٨٦	٨٧	٨٨	المجموعة التصميمية الخامسة
٩٢	٩٠	٩٣	٩٤	المجموعة التصميمية السادسة
٨٦	٨٨	٩١	٩٥	المجموعة التصميمية السابعة
٨٨	٩٠	٨٩	٩١	المجموعة التصميمية الثامنة

من خلال جدول (٦) السابق نجد اتفاق لآراء المحكمين في مدي ملائمة التصميم بنسبة مرتفعة حيث بالنسبة الجانب الوظيفي جاءت (٩٥) للمجموعة التصميمية السابعة ، وبالنسبة للجانب الجمالي جاءت (٩٣) للمجموعة التصميمية السادسة و بالنسبة لامكانية تسويق المنتج جاءت (٩٤) للمجموعة التصميمية السادسة والثامنة و بالنسبة الشكل العام للموديل جاءت (٩٢) للمجموعة التصميمية السادسة

**تقييم التصميمات المقترحة حسب معاملات الاتفاق:**

تم تحويل نتائج معاملات الاتفاق الي مقارنة كل محور علي حدي وهذه القيم تتراوح من (٠ : ١٠٠) مع ملاحظة ما يلي:

- النسبة من (٩٠% : ١٠٠%) التقدير متميز
- النسبة من (٨٠% : ٩٠%) التقدير جيد جدا
- النسبة من (٧٠% : ٨٠%) التقدير جيد
- النسبة من (٦٠% : ٧٠%) التقدير متوسط

- النسبة من (اقل من ٦٠%) التقدير ضعيف وكانت نتائج تقييم التصميمات المقترحة حسب معامل الاتفاق لجميع المحاور الدراسة موضحة في الجدول التالي
- جدول (٧) المتوسطات الحسابية لتقييم التصميمات المقترحة حسب معامل الاتفاق لأراء المحكمين لجميع المحاور**

رقم المجموعة التصميمية	لمحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
المجموعة التصميمية الاولى	٨٩.٠٠	٨٧.٠٠	٨٤.٢٥	٩٠.٠٠	٨٨.٧٥
المجموعة التصميمية الثانية	٨٧.٥٠	٨٧.٢٠	٨٧.٥٠	٩٣.٣٣	٨٩.٥٠
المجموعة التصميمية الثالثة	٩٢.٢٥	٩١.٢٠	٨٨.٢٥	٨٩.٣٣	٨٩.٧٥
المجموعة التصميمية الرابعة	٨٧.٧٥	٨٨.٨٠	٨٧.٧٥	٨٩.٦٧	٨٩.٥٠
المجموعة التصميمية الخامسة	٨٥.٥٠	٨٥.٦٠	٩٠.٥٠	٨٩.٠٠	٨٧.٥٠
المجموعة التصميمية السادسة	٩٤.٢٥	٩٢.٤٠	٩٣.٢٥	٩٤.٣٣	٩٢.٢٥
المجموعة التصميمية السابعة	٨٧.٠٠	٨٧.٦	٩٠.٢٥	٩١.٦٧	٩٠.٠٠
المجموعة التصميمية الثامنة	٨٦.٥٠	٨٧.٠٠	٨٦.٥٠	٩٠.٣٣	٨٩.٥٠

يتضح من الجدول (٧) ان المتوسطات الحسابية لتقييم التصميمات المقترحة حسب معامل الاتفاق لأراء المحكمين لجميع المحاور كانت أعلى نسبة للمحور الاول للمجموعة التصميمية السادسة بنسبة (٩٤.٢٥) وجاءت أعلى نسبة بالنسبة للمحور الثاني للمجموعة التصميمية السادسة بنسبة (٩٢.٤٠) وكما جاءت أعلى نسبة للمحور الثالث للمجموعة التصميمية السادسة بنسبة (٩٣.٢٥) وجاءت أعلى نسبة للمحور الرابع (٩٤.٣٣) للمجموعة التصميمية السادسة وجاءت أعلى نسبة بالنسبة للمحور الخامس (٩٢.٢٥) للمجموعة التصميمية السادسة.

**جدول (٨) المتوسط الحسابي وترتيب التصميمات وتقديرها طبقا لاستجابات السادة المحكمين لجميع محاور الاستبيان قيد الدراسة**

رقم المجموعة التصميمية	المتوسط الحسابي	الترتيب	التقدير
المجموعة التصميمية الاولى	٨٧.٧٠	السابع	جيد جدا
المجموعة التصميمية الثانية	٨٩.٠٠٦	الخامس	جيد جدا
المجموعة التصميمية الثالثة	٩٠.١٥	الثالث	متميز
المجموعة التصميمية الرابعة	٩٠.٤٩	الثاني	متميز
المجموعة التصميمية الخامسة	٨٧.٦٢	الثامن	جيد جدا
المجموعة التصميمية السادسة	٩٣.٢٩	الاول	متميز
المجموعة التصميمية السابعة	٨٩.٧٣	الرابع	جيد جدا
المجموعة التصميمية الثامنة	٨٧.٩٦	السادس	جيد جدا

يتضح من جدول (٨) المتوسط الحسابي وترتيب التصميمات وتقديرها طبقا لاستجابات السادة المحكمين لجميع محاور الاستبيان حيث حصلت المجموعة التصميمية السادسة علي ترتيب متميز تليها المجموعة التصميمية الثالثة والمجموعة التصميمية الرابعة بينما باقي المجموعات التصميمية حصلت علي تقدير جيد جدا .

## معاملات الاتفاق لأراء طالبات الجامعة :

٢- معامل الاتفاق للمحور الاول : مدي تحقق عناصر التصميم  
جدول (٩) معامل الاتفاق للمحور الاول : مدي تحقق عناصر التصميم

بنود المحور الاول				رقم المجموعة التصميمية
مدي تحقيق عناصر التصميم من حيث				
تنوع الملامس داخل التصميم	الشكل العام للتصميم	التوافق اللوني لمساحات التصميم	مناسبة الخطوط للتصميم	
٩٠	٨٩	٨٥	٩١	المجموعة التصميمية الاولى
٨٩	٨٦	٨٧	٨٨	المجموعة التصميمية الثانية
٩٢	٩١	٩٣	٩٥	المجموعة التصميمية الثالثة
٩٠	٨٩	٩١	٩٥	المجموعة التصميمية الرابعة
٨٨	٩٠	٨٧	٩٢	المجموعة التصميمية الخامسة
٩٠	٩٢	٩٠	٩٤	المجموعة التصميمية السادسة
٩١	٩٤	٨٦	٩٢	المجموعة التصميمية السابعة
٨٦	٩٠	٩٢	٨٩	المجموعة التصميمية الثامنة

من خلال جدول (٩) السابق نجد اتفاق لآراء الطالبات في مدي تحقق عناصر التصميم بنسبة مرتفعة حيث بالنسبة مناسبة الخطوط للتصميم جاءت (٩٥) للمجموعة التصميمية الرابعة والثالثة ، وبالنسبة التوافق اللوني لمساحات التصميم جاءت (٩٣) للمجموعة التصميمية الثالثة و بالنسبة الشكل العام للتصميم جاءت (٩٤) للمجموعة التصميمية السابعة و بالنسبة تنوع الملامس داخل التصميم جاءت (٩٢) المجموعة التصميمية الثالثة .

جدول (١٠) معامل الاتفاق للمحور الثاني : ثانيا : مدي تحقيق أسس ومبادئ التصميم

بنود المحور الثاني					رقم المجموعة التصميمية
مدي تحقيق أسس ومبادئ التصميم					
التوازن بين عناصر التصميم	الوحدة والترابط بين عناصر التصميم	السيطرة والتركيز	الترديد والايقاع داخل التصميم	النسبة والتناسب في التصميم	
٩٠	٨٥	٨٥	٨٨	٨٩	المجموعة التصميمية الاولى
٩٢	٨٨	٩٠	٧٨	٨٨	المجموعة التصميمية الثانية
٨٨	٩٣	٨٩	٩١	٩٢	المجموعة التصميمية الثالثة
٩٢	٨٨	٩٠	٩٠	٨٩	المجموعة التصميمية الرابعة
٨٨	٨٧	٨٦	٨٣	٩٠	المجموعة التصميمية الخامسة
٩٢	٩٦	٩١	٩٠	٩٦	المجموعة التصميمية السادسة
٩٠	٩١	٨٧	٨٤	٩٢	المجموعة التصميمية السابعة
٨٨	٨٥	٨٢	٩١	٨٤	المجموعة التصميمية الثامنة

من خلال جدول (١٠) السابق نجد اتفاق لآراء الطالبات في مدي تحقق أسس ومبادئ التصميم بنسبة مرتفعة حيث بالنسبة المناسبة والتناسب للتصميم جاءت (٩٦) للمجموعة التصميمية السادسة ، وبالنسبة الترديد والايقاع داخل التصميم جاءت (٩١) للمجموعة التصميمية الثالثة و الثامنة و بالنسبة السيطرة والتركيز جاءت (٩١) للمجموعة التصميمية السادسة و بالنسبة الوحدة والترابط بين عناصر التصميم جاءت (٩٦) للمجموعة التصميمية السادسة. وبالنسبة التوازن بين عناصر التصميم جاءت (٩٢) للمجموعة التصميمية الثانية والسادسة.

جدول (١١) معامل الاتفاق للمحور الثالث : مدي تحقق الاستفادة من مصدر الاستهلاك والافتتاس

بنود المحور الثالث				رقم المجموعة التصميمية
مدي تحقق الاستفادة من مصدر الاستهلاك والافتتاس				
اللون	الشكل	المساحة	الخط	
٩٠	٨٦	٨٤	٨٥	المجموعة التصميمية الاولى
٩١	٨١	٨٨	٩٠	المجموعة التصميمية الثانية
٩٢	٨٧	٩٠	٨٩	المجموعة التصميمية الثالثة
٩٣	٨٩	٨٥	٩٠	المجموعة التصميمية الرابعة
٩٣	٨٧	٩١	٩٢	المجموعة التصميمية الخامسة
٩٥	٩١	٩٣	٩١	المجموعة التصميمية السادسة
٩١	٨٩	٩٥	٩٠	المجموعة التصميمية السابعة
٨٨	٩٠	٨٩	٨٥	المجموعة التصميمية الثامنة

من خلال جدول (١١) السابق نجد اتفاق لآراء الطالبات في مدي تحقق الاستفادة من مصدر الاستهلاك والافتتاس بنسبة مرتفعة حيث بالنسبة للخط جاءت (٩٢) للمجموعة التصميمية الخامسة ، وبالنسبة للمساحة جاءت (٩٥) للمجموعة التصميمية السابعة و بالنسبة للشكل جاءت (٩١) للمجموعة التصميمية السادسة و بالنسبة للون جاءت (٩٥) المجموعة التصميمية السادسة .

جدول (١٢) معامل الاتفاق للمحور الرابع : مدي تحقق الجانب الابتكاري

بنود المحور الرابع			رقم المجموعة التصميمية
مدي تحقق الجانب الابتكاري			
مستوي الإصالة	مستوي الفرادة	مستوي الحدائة	
٩١	٨٩	٩٠	المجموعة التصميمية الاولى
٩٢	٩١	٩٤	المجموعة التصميمية الثانية
٩٠	٨٩	٩٦	المجموعة التصميمية الثالثة
٨٨	٩٢	٨٩	المجموعة التصميمية الرابعة
٩٠	٩٠	٩١	المجموعة التصميمية الخامسة
٩٦	٩٢	٩٥	المجموعة التصميمية السادسة
٩١	٩١	٩٦	المجموعة التصميمية السابعة
٨٨	٩٠	٩٢	المجموعة التصميمية الثامنة

من خلال جدول (١٢) السابق نجد اتفاق لآراء الطالبات في مدي تحقق الجانب الابتكاري بنسبة مرتفعة حيث بالنسبة لمستوي الحدائة جاءت (٩٦) للمجموعة التصميمية الثالثة ، وبالنسبة الفرادة جاءت (٩٢) للمجموعة التصميمية الرابعة و بالنسبة مستوي الإصالة جاءت (٩٦) للمجموعة التصميمية السادسة .

## جدول (١٣) معامل الاتفاق للمحور الخامس مدي ملائمة التصميم للمرحلة المختارة محل الدراسة

بنود المحور الخامس				رقم المجموعة التصميمية
مدي ملائمة التصميم من حيث			الجانب الوظيفي	
الشكل العام للموديل	امكانية تسويق المنتج	الجانب الجمالي		الجانب الوظيفي
٩٢	٨٧	٨٩	٩١	المجموعة التصميمية الاولى
٩٠	٨٣	٩١	٩٠	المجموعة التصميمية الثانية
٩١	٨٧	٩٠	٧٧	المجموعة التصميمية الثالثة
٩١	٨٩	٨٩	٩٢	المجموعة التصميمية الرابعة
٨٨	٩٣	٨٧	٨٨	المجموعة التصميمية الخامسة
٩٤	٩٣	٩٠	٩٤	المجموعة التصميمية السادسة
٨٩	٨٩	٩٢	٩٥	المجموعة التصميمية السابعة
٨٨	٨٨	٨٩	٩١	المجموعة التصميمية الثامنة

من خلال جدول (١٣) السابق نجد اتفاق لآراء الطالبات في مدي ملائمة التصميم بنسبة مرتفعة حيث بالنسبة الجانب الوظيفي جاءت (٩٥) للمجموعة التصميمية السابعة ، وبالنسبة للجانب الجمالي جاءت (٩٢) للمجموعة التصميمية السابعة و بالنسبة لامكانية تسويق المنتج جاءت (٩٣) للمجموعة التصميمية السادسة و الخامسة و بالنسبة الشكل العام للموديل جاءت (٩٤) المجموعة التصميمية السادسة.

## تقييم التصميمات المقترحة حسب معاملات الاتفاق:

تم تحويل نتائج معاملات الاتفاق الي مقارنة كل محور علي حدي وهذه القيم تتراوح من (١٠٠:٠) مع ملاحظة ما يلي:

- النسبة من (٩٠% : ١٠٠%) التقدير متميز
- النسبة من (٨٠% : ٩٠%) التقدير جيد جدا
- النسبة من (٧٠% : ٨٠%) التقدير جيد
- النسبة من (٦٠% : ٧٠%) التقدير متوسط
- النسبة من (٦٠% اقل) التقدير ضعيف

وكانت نتائج تقييم التصميمات المقترحة حسب معامل الاتفاق لجميع المحاور الدراسة موضحة في الجدول التالي

## جدول (١٤) المتوسطات الحسابية لتقييم التصميمات المقترحة حسب معامل الاتفاق لآراء الطالبات لجميع المحاور

رقم المجموعة التصميمية	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
المجموعة التصميمية الاولى	٨٨.٧٥	٨٧.٤٠	٨٦.٢٥	٩٠.٠٠	٨٩.٧٥
المجموعة التصميمية الثانية	٨٧.٥٠	٨٧.٢٠	٨٧.٥٠	٩٢.٣٣	٨٨.٥٠
المجموعة التصميمية الثالثة	٩٢.٧٥	٩٠.٦٠	٨٩.٥٠	٩١.٦٧	٨٦.٢٥
المجموعة التصميمية الرابعة	٩١.٢٥	٨٩.٨٠	٨٩.٢٥	٨٩.٦٧	٩٠.٢٥
المجموعة التصميمية الخامسة	٨٩.٢٥	٨٦.٨٠	٩٠.٧٥	٩٠.٣٣	٨٩.٠٠
المجموعة التصميمية السادسة	٩١.٥٠	٩٣.٠٠	٩٢.٥٠	٩٤.٣٣	٩٢.٧٥
المجموعة التصميمية السابعة	٩٠.٧٥	٨٨.٨	٩١.٢٥	٩٢.٦٧	٩١.٢٥
المجموعة التصميمية الثامنة	٨٩.٢٥	٨٦.٠٠	٨٨.٠٠	٩٠.٠٠	٨٩.٠٠

يتضح من الجدول (١٤) ان المتوسطات الحسابية لتقييم التصميمات المقترحة حسب معامل الاتفاق لأراء الطالبات لجميع المحاور كانت أعلى نسبة للمحور الاول للمجموعة التصميمية الثالثة بنسبة (٩٢.٧٥) وجاءت أعلى نسبة بالنسبة للمحور الثاني للمجموعة التصميمية السادسة بنسبة (٩٣.٠٠) وكما جاءت أعلى نسبة للمحور الثالث للمجموعة التصميمية السادسة بنسبة (٩٢.٥٠) وجاءت أعلى نسبة للمحور الرابع (٩٤.٣٣) للمجموعة التصميمية السادسة وجاءت أعلى نسبة بالنسبة للمحور الخامس (٩٢.٧٥) للمجموعة التصميمية السادسة.

رقم المجموعة التصميمية	المتوسط الحسابي	الترتيب	التقدير
المجموعة التصميمية الاولى	٨٨.٤٣	الثامن	جيد جدا
المجموعة التصميمية الثانية	٨٨.٦٠	السادس	جيد جدا
المجموعة التصميمية الثالثة	٩٠.١٥	الثالث	تميز
المجموعة التصميمية الرابعة	٩٠.٠٤	الرابع	تميز
المجموعة التصميمية الخامسة	٨٩.٢٢	الخامس	جيد جدا
المجموعة التصميمية السادسة	٩٢.٨١	الاولي	تميز
المجموعة التصميمية السابعة	٩٠.٩٤	الثاني	تميز
المجموعة التصميمية الثامنة	٨٨.٤٥	السابع	جيد جدا

يتضح من جدول (١٥) المتوسط الحسابي وترتيب التصميمات وتقديرها طبقا لاستجابات الطالبات لجميع محاور الاستبيان حيث حصلت المجموعة التصميمية السادسة علي ترتيب متميز نلها المجموعة التصميمية السابعة والمجموعة التصميمية الثالثة والرابعة بينما باقي المجموعات التصميمية حصلت علي تقدير جيد جدا .

#### التوصيات:

- ١- اهتمام مصممي العرب بابتكار تصميمات مبتكرة تناسب المرأة المعاصرة في المراحل العمرية المختلفة.
- ٢- محاولة الاستفادة من الفنون الغربية في استلهام تصميمات تناسب المرأة المعاصرة.
- ٣- دراسة مدارس الفن المختلفة وتطويرها لخدمة مجال تصميم الأزياء المرأة المعاصرة.
- ٤- تنمية وعي الطالبات الجامعيات بالقيم الملبسية والتي تناسب مجتمعنا الشرقي من عادات وتقاليد.

#### المراجع:

- السيد الشربيني محمد: التقنيات اللونية لمختارات من الفن المعاصر و الاستفادة منها في تصميم اللوحة الزخرفية ، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية النوعية بالمنصورة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٦.
- أميرة حسن ابراهيم : كيفية الاستفادة من مزج مدرستي كريستان ديور و فالنتينو جارافاني في عمل ازياء تناسب فتيات المرحلة الجامعية ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية، ٢٠١١ .
- إيهاب فاضل أبو موسى : دراسة فنية تطبيقية للزخارف الفرعونية في ظل مفهوم الفن الحديث و استخداماتها في تصميم الأزياء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٤ م .
- تحية كامل حسين: "الأزياء لغة كل عصر" دار المعارف ، ٢٠٠٢م
- عبير راغب الاتربي : الاستفادة من مدرستي كريستان ديور وكالفن كلاين لتصميم أزياء تناسب المرأة المصرية-رسالة ماجستير -كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة-٢٠٠٨م

عزيزة سيد أحمد: أثر فلسفة الفنون الحديثة على التصميم و علاقة ذلك بالمنتج الزجاجي ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة، ١٩٩١م.

علية عابدين : "نظريات الابتكار في تصميم الأزياء " الطبعة الاولى دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢م طارق مراد: الرسم والزخرفة علي الزجاج، دار الراتب الجامعية، ٢٠٠٥ م نجاة محمد باوزير: "الموضة وفن اختيار الملابس المناسب " الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨م

نجلاء سعد عبدالله الجزار : معوقات الاستفادة من بعض الخدمات المجتمعية وأثرها علي إدارة الدخل المالي للأسرة "رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة حلوان، ٢٠٠٦م

لمياء ابراهيم عبد الفتاح: دور تصميم الأزياء في الارتقاء بمستوى اختيار طالبات الجامعة لملابسهن ، بحث منشور ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مجلد (١٨) عدد ٢٠٠٨

هالة سليمان : رؤي تشكيلية معاصرة لأزياء المرأة المسلمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م يسري معوض : قواعد واسس تصميم الأزياء - الطبعة الاولى - عالم الكتاب - ٢٠٠١م

Benton, Charlotte; Benton, Tim; Wood, Ghislaine (2003). Art Deco: 1910–1939. Bulfinch. p. 16. ISBN 978-0-8212-2834-0.

**Juster, Randy.** "Introduction to Art Deco". decopix.com. Archived from the original on 29 October 2008. Retrieved 7 November 2008.

"Home – Art Deco Trust". Artdeconapier.com. Archived from the original on 30 June 2010. Retrieved 8 July 2010.

"Art Deco heritage trail" (PDF). wellington.gov.nz. Retrieved 7 December 2012.

"Napier Earthquake". Artdeconapier.com. 3 February 1931. Archived from the original on 6 July 2010. Retrieved 8 July 2010.

"Asian Decadent Deco" : Hong Kong's forgotten buildings. SkyscraperCity. Retrieved on 2014-04-12.



## **Architecture In Art Deco And Use Them In A Contemporary Fashion Design For University Students**

**Abstract :** Art Deco is a kind of popular design appeared between 1920 and 1939, influenced by many of the arts such as architecture, interior design, visual arts such as fashion, painting, digital design, film, and design jewelry and linking this model among the many art forms that emerged at the beginning of twentieth century especially Cubism ,the new art .

The current research aims to take advantage from the architecture in a contemporary fashion design to fit university student that included in the methods and trends of different attributes, may have within several intellectual and cultural movements .

When you follow the models of women fashion through history we can see a realistic picture and honest about the behavior of the lives of women in society and carries the fashion of several formulations based on religious, artistic , aesthetic and ideological values of their own resulting from the mixing between the values and demands of the Islamic religion and operations of cultural communication for different countries .

So we'll use the Arts in Art Deco architecture to reach the designs join between romance and gravity mutilation and operation within the framework of the customs and traditions of Egyptian society so the research targeted was girls in Undergraduate .

The most important results of the study were eight groups design inspired by the architecture of the Art Deco and was the work of statistical design processors on the eight groups through a questionnaire to the opinions of a group of arbitrators and a group of university students.

Results were as follows for the arbitrators arrangement designs and appreciation according to the responses of gentlemen arbitrators for all questionnaire axes where the 6th design group has got a special order, the 3rd group followed it , the 4th design group has got a special grade while the rest of all design groups have got a very good estimate. Order of the designs and appreciation came according to the responses of the students for all axes questionnaire , the 6th design group has got a special order , followed by the 7th group then the 3<sup>rd</sup> and 4<sup>th</sup> design groups have a special order , while the rest of all groups have got a very good estimate .